[76] فقت الصفات فما يرثيك من أحد * إلا وتزيينه إياك تهجين ما مت وحدك لكن مات من ولدت * حواء طرا بل الدنيا بل الدين هذي نواعي العلا مذ مت نادبة * من بعد ما ندبتك الخرد العين تبكي عليك العطايا والصلات كما * تبكي عليك الرعايا والسلاطين قام السعاة وكان الخوف أقعدهم * فاستيقظوا بعد ما مت الملاعين لا يعجب الناس منهم إن هم انتشروا * مضى سليمان وانحل الشياطين ومنها دالية أبي الفرج بن ميسرة ذكر منها الثعالبي في [اليتيمة] ج 3 ص 254 قوله: ولو قبل الفداء لكان يفدى * وإن حل المصاب على التفادي ولكن المنون لها عيون * تكد لحاظها في الانتقاد فقل للدهر: أنت أصبت فالبس * برغمك دوننا ثوبي حداد إذا قدمت خاتمة الرزايا * فقد عرضت سوقك للكساد ومنها دالية لأبي سعيد الرستمي ذكر الثعالبي منها قوله: أبعد ابن عباس يهش إلى السرى * أخو أمل أو يستماح جواد ؟ ! أبى ا إلا أن يموتا بموته * فما لهما حتى المعاد معاد ومنها لأمية أبي الفياض سعيد بن أحمد الطبري ذكرها الثعالبي في (اليتيمة) ج 3 ص 254. خليلي كيف يقبلك المقيل ؟ * ودهرك لا يقيل ولا يقيل ينادي كل يوم في بنيه *: ألا هبوا فقد جد الرحيل وهم رجلان منتظر غفول * ومبتدر إذا يدعى عجول كأن مثال من يفنى ويبقى * رعيل سوف يتلوه رعيل 5 فهم ركب وليس لهم ركاب * وهم سفر وليس لهم قفول تدور عليهم كأس المنايا * كما دارت على الشرب الشمول ويحدوهم إلى الميعاد حاد * ولكن ليس يقدمهم دليل ألم تر من مضى من أولينا * وغالتهم من الأيام غول _____